

وزارة الزراعة والموارد الطبيعية

كلمة السيد/ رئيس وفد السودان في إجتماعات الدورة (44) لمجلس المحافظين
بالصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد)- روما في الفترة 17-18 فبراير 2021 م

- السيد/ الرئيس
- السادة/ رؤساء وفود الدول الاعضاء
- السادة/ أعضاء الوفود
- السادة/ الضيوف
- الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يسرني ويسعدني أن اخاطبكم اليوم بمناسبة إنعقاد إجتماعات الدورة الرابعة والأربعون لمجلس محافظي الصندوق ، وبلادنا تستشرف بشريات ثورة ديسمبر المجيدة ، وتخطو خطوات حثيثة في سبيل بناء وطن يسع الجميع ويؤمن بالتداول السلمي للسلطة بتكوين الحكومة الإنتقالية في نسختها الثانية تحقيقاً للسلام وإرساءاً لدعائم التنمية الشاملة المتوازنة والمستدامة، والعمل على تحقيق الامن الغذائي والحد من الفقر الريفي.

❖ السيد/ الرئيس...

❖ السادة والسيدات...

كما أسمحوا لي بالشكر الجزيل للصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) على مواصلة دعمه للسودان منذ العام 1979 م ، ومثماً عالياً كذلك دوره في دعم قضايا التنمية الزراعية والريفية في الوقت الذي يشهد فيه العالم تحولات كبيرة جراء إنتشار جائحة كورونا وتأثيراتها على الإقتصاد العالمي ، بجانب تأثيراتها النفسية والاجتماعية على حياة الناس ومعاشهم نتيجة للقفل الشامل الذي شهدته معظم بلدان العالم، بجانب التغيرات المناخية وتحدياتها مما يجعلها تضيف على اجتماعاتنا هذه أهمية خاصة وتحديات في بلورة رؤى مشتركة في الخروج بحلول علمية وعملية في القضاء على الجوع والفقر على المستويين الإقليمي والعالمي بحلول عام 2030م، مع التركيز على دور الصندوق وخبرته في إتخاذ إجراءات عاجلة تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والشاملة عبر رعاية وتنمية المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ومحدودي الدخل في الريف.

❖ السيد/ الرئيس...

❖ الحضور الكريم ...

كما تعلمون فإن السودان يولي أهمية قصوى للتحول في القطاع الزراعي بشقيه حتى يصبح قطاعاً رائداً ومحركاً للإقتصاد الوطني وداعماً لنموئه وإستقراره وفق رؤية من الاصلاحات الهيكلية والمالية والتشريعية بهدف تشجيع الإستثمار في الصناعات التحويلية وتسهيل إجراءاتها، والإهتمام باضافة قيمة لمنتجاتنا المحلية والقومية للإستفادة من الكوادر الوطنية العاملة في المجالات المختلفة مع إيجاد فرص عمل لتشغيل الخريجين وزيادة دخل المنتجين خاصة أصحاب الحيازات الصغيرة، تعزيزاً للأمن الغذائي الاسري والقومي، وفقاً لبرامج الحكومة الانتقالية وخطتها لتحسين معاش الناس ووقف التدهور في قيمة العملة الوطنية عبر ضبط وترشيد وإستغلال الموارد الوطنية الطبيعية تعظيماً للصادرات وإحلالاً للواردات ومعالجة الإختلال في الميزان التجاري، بالرغم مما نعانيه من شح الموارد في العملات الأجنبية، وفي ظل ضعف الدعم الدولي للحكومة الإنتقالية.

❖ السيد/ الرئيس...

❖ السادة والسيدات...

كما تولي الدولة إهتماماً كبيراً بقطاعات المنتجين وتنظيمهم في جمعيات إنتاجية مع تشجيع قيام الجمعيات التعاونية الزراعية، والعمل على سن القوانين والتشريعات التي تساهم في تصحيح البيئة المواتية لتوسيع دائرته، وتسهيل إجراءاته للمساهمة في تحقيق الوصول للتمويل الريفي، والعمل على إنشاء إدارة خاصة تهتم بشئون المنتجين، كما تعمل الوزارة جاهدة في إنشاء صندوق لدعم التنمية الزراعية والأمن الغذائي بالبلاد، وفي سبيل إرساء دعائمه تجري الوزارة حوارات مكثفة مع شركاء التنمية على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية للمساهمة والمساعدة فيه بهدف تعظيم الإستفادة من الموارد المتاحة وتوحيد الجهود، كما تأتي أهمية المناخ ضمن أولويات الدولة خاصة في ظل التغيرات المناخية وتأثيرها على شح الغذاء وإنعدام الأمن الغذائي على المستويين العالمي والإقليمي، فقد وضعت الدولة خطة شاملة للمحافظة على البيئة والتكيف مع تغيرات المناخ عبر الخطة الوطنية للتكيف مع المناخ والخطة الوطنية لمكافحة التصحر.

❖ السيد/ الرئيس...

❖ السادة والسيدات...

إننا في السودان نجدد عهدنا في الوفاء بالتزاماتنا الوطنية بالمساهمة في تحقيق التنمية الريفية المستدامة بما نملكه من موارد طبيعية فإننا ندعو المجتمع الدولي ووكالاته المتخصصة الى المساهمة في توفير الموارد المالية لتحقيق مايلزم من إصلاح في هذا القطاع الهام والحيوي وذلك بتحريك الموارد المالية الكافية والتكنولوجيا لإستغلالها الإستغلال الأمثل ، وفق خطتنا الوطنية للإستثمار في المجال الزراعي وبرنامج إصلاح الدولة والإقتصاد القومي ، كما نتطلع الى مزيد من دعم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لدعم خطط وأولويات الدولة في سبيل تأهيل ورفع مساهمة قطاعنا الزراعي بشقيه النباتي والحيواني في الناتج القومي المحلي عبر سلاسل القيمة ومحاربة الفقر وتشغيل الشباب والإهتمام بالمرأة الريفية.

❖ السيد/ الرئيس...

❖ الحضور الكريم...

وفي الختام يسعدني بإسم حكومة السودان أن أجدد الشكر للسيد/ رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وكافة العاملين بالصندوق على مواصلة دعمهم لحكومة الفترة الإنتقالية وقطاع الزراعة للإرتقاء به في تحقيق حلمه بأن يكون سلة غذا العالم، كما نأمل أن تخرج هذه الدورة من مجلس محافظي الصندوق بتوصيات ورؤى يتوافق عليها الجميع لتدعم تحقيق اهداف الصندوق والتنمية الشاملة والمستدامة على إمتداد العالم.

كما يسعدني أن أشكركم على حسن الإستماع
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،